

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يثنون بالحسنى التى سبقت ... من غير إنكار ولا جحد) .
(ويرون لحظك من وفادتهم ... فخرا على الأتراك والهند) .
(يا مستعينا جل في شرف ... عن رتبة المنصور والمهدي) .
(جازاك ربك عن خليفته ... خير الجزاء فنعم ما تسدي) .
(وبقيت للدنيا وساكنها ... في عزة أبدا وفي سعد) .
وقال يخاطب عمر بن عبد الله مدير ملك الغرب .
(يا سيد الفضلاء دعوة مشفق ... نادى لشكوى البث خير سميع) .
(ما لي وللإفضاء بعد تعلقة ... بالقرب كنت لها أجل شفيع) .
(وأرى الليالي رنقت لي صافيا ... منها فأصبح في الأجاج شروعي) .
(ولقد خلصت إليك بالقرب التى ... ليس الزمان لشمليها بصدوع) .
(ووثقت منك بأي وعد صادق ... أني المصون وأنت غير مضيع) .
(وسما بنفسى للخليفة طاعة ... دون الأنام هواك قبل نزوع) .
(حتى انتحاني الكاشحون بسعيهم ... فصدتهم عني وكنت منيعي) .
(رغمت أنوفهم بنجح وسائلي ... وتقطعت أنفاسهم بصنيعي) .
(وبغوا بما نقموا علي خلائقي ... حسدا فراموني بكل شنيع) .
(لا تطمعنهم ببذل في التى ... قد صنتها عنهم بفضل قنوعي) .
(أنى أضام وفي يدي القلم الذي ... ما كان طيعة ولهم بمطيع) .
(ولي الخصائص ليس تأبى رتبة ... حسبي بعلمي ذاك من تفريعي) .
(قسما بمجدك وهو خير ألية ... أعتدها لفؤادي المصدوع) .
(إني لتصطبب الهموم بمضجعي ... فتحول ما بيني وبين هجوعي) .
(عطفنا علي بوحدتي عن معشر ... نفت الإباء صدودهم في روعي) .
(أغدوا إذا باكرتهم متجلدا ... وأروح أعثر في فضول دموعي) .
(حيران أوجس عند نفسى خيفة ... فتسر في الأوهام كل مروع)